

فاعلية إنموذج ستيبائز في اكتساب المفاهيم الإسلامية

لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي

في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

أ.م.د. عبد الباسط عباس محمد

زينة محمد عبيد

الجامعة العراقية - كلية التربية للبنات



ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: فاعلية إنموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، ومن أجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:-.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية بأنموذج (ستيبانز)؛ و بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة ذاتها (بالطريقة الاعتيادية) في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية البعدي.

ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي وأقتصر مجتمع البحث الحالي على طالبات الصف الخامس الإعدادي (الادبي) في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مديرية تربية بغداد -الكرخ الثالثة، اما عينة البحث اختارت الباحثة قصدياً ثانوية الافاق للبنات تحتوي على شعبتين مثلث شعبة(ب) المجموعة التجريبية وشعبة(أ) (للمجموعة الضابطة بواقع(٣٢) طالبة لكل مجموعة بعد استبعاد(٣) طالبات بسبب الرسوب.

أجرى الباحثان تكافؤاً بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة إحصائياً باستعمال الاختيار التائي ومربع كاي في متغيرات (الذكاء، العمر الزمني محسوباً بالشهور ، درجات العام السابق الاختبار القبلي للمفاهيم، التحصيل الدراسي للوالدين).

تم صياغة اهدافاً سلوكية من محتوى المادة (الوحدات الثلاثة الاولى) من الكتاب وفق تصنيف بلوم وللمستويات الاربعة الاولى (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل) بلغ عددها (٦٠) هدفاً، صمم الباحثان اختباراً موضوعياً صيغت فقراته في ضوء مستويات المفهوم الثلاثة (تعريف، تمييز، تطبيق) وقد بلغ عدد الفقرات(٦٠) فقرة تحتوي كل فقرة على أربعة بدائل تمثل أحدهما الإجابة الصحيحة .

وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الإسلامية على طالبات مجموعتي البحث؛ وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج ستيبانز على المجموعة التقليدية في اكتساب المفاهيم الإسلامية.

أولاً - مشكلة البحث

أن العصر المعلوماتي بمعطياته الحاضرة وإمكانياته المستقبلية يمثل عصب المشروع التعليمي والتربوي فيما يتعلق بأهدافه واستراتيجياته ونظمه التي تشمل المادة العلمية من مدخلات ومخرجات ، مما يفرض على القائمين بهذا المشروع عمل متزايد لتغيير وتعديل أولوياته ، وأن هذا المد المعلوماتي مصحوباً بموجة العولمة والتنافس بين الدول بات يشكل هاجساً للقيادات السياسية والتربوية في العديد من دول العالم لإصلاح نظمها التربوية شكلاً ومضموناً ، وتناغم مرتكزات هذه التغييرات مع متطلبات التربية الحديثة. (الربيعي، ٢٠١٢ : ٢٣)

أن منهج مادة التربية الإسلامية يعاني من عدم التواصل بين الطالب والمادة العلمية وضعف المتعلمين في اكتسابهم للمفاهيم الإسلامية ، لأن منهج التربية الإسلامية يعتمد في تدريسه على تلقين الطلبة للمعلومات أو قيام المدرس بتلاوة آيات القرآن الكريم على الطلبة ويطلب منهم الاستماع والإنصات فيصبح الطالب متلقياً فقط ، وهذا من الأسباب التي جعلت الطلبة لا يمتلكون ثقافة في التربية الإسلامية مما أدى إلى ضعف في اكتساب المفاهيم للمتعلمين في مادة القرآن الكريم التربية الإسلامية

(الكلزة

، ١٩٨٥ : ٧٥)

تكمن المشكلة الأساسية للبحث في الإجابة عن التساؤل الآتي :

"ما فاعلية نموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات

الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ؟"

ثانياً - أهمية البحث

فاعلية إنموذج ستينانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

يعد العلم ذو أهمية بالغة وقيمة مميزة في حياة الإنسان ، بوصفه من أهم ركائز نهضته وتطوره وازدهاره ، فمن خلاله استطاع الانسان ومنذ أقدم العصور أن يحافظ على حضارته و يستمر في بنائها ، وان يسيطر على البيئة و يسخر جميع امكانيات التكنولوجيا لخدمته في مختلف مناحي الحياة و يحقق التقدم والرفي إلى الأمام .(الحلو وايمين، ٢٠٠٣: ٣٧٢)

ان التربية الحديثة لها مكانة بالغة الأهمية في بناء الشخصية الإنسانية من النواحي الفكرية والاجتماعية والنفسية إلى أعلى درجة تسمح بها إمكانات الفرد واستعداداته وقدراته ليصبح شخصية منتجة ومتطورة ومؤثرة في المجتمع الذي يعيش فيه .

(الخزاعلة واخرون ، ٢٠١١ :

٣٧)

تعد التربية الإسلامية إحدى ابرز الوسائل التي يمكن الإعتماد عليها في تربية المجتمع تربية خلقية صحيحة لها من الخصائص ما يجعلها متميزة عن سائر النظريات الوضعية فيها كيان كامل وإطار متوازن للعملية التعليمية في ضوء مرونتها وصلاحياتها بحيث جاءت لتلائم كل عصر وتصلح لكل جيل وتواكب كل نهوض . (الحربي، ٢٠٠٧ : ١٤٣)

وان التربية الإسلامية تستمد مبادئها واتجاهاتها التربوية في تكوين الفرد في المجتمع من القرآن الكريم اذ يُعد الاطار المرجعي لشؤون الحياة كافة ، وهو الأصل في تشريع الأحكام وتحديد التصرفات ، وهو يشتمل على تصوراً للكون والإنسان والحياة ، وهو الدستور الجامع لحياة الامة الاسلامية ففي القرآن الكريم منهج كامل للتربية وفيه عناية كبيرة بكل ما يهم التربية والفلسفة ، إذ يعالج نشوء الخليقة ونشوء الإنسان وطبيعته ويؤكد وجود النظام في المجتمع والطبيعة ، ويطلب تهذيب النفس وتقويم السلوك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

(عبد الله ،

(٢٠١١ : ٢٦)

ويعد القرآن الكريم المصدر الاول والقاعدة التي يرتكز عليها الإسلام عقيدةً وتشريعاً ، ونظماً وهو الأساس الذي ينظم مسيرة حياة الدارين للإنسان موضحاً ومفسراً وشارحاً ، وهو العقد والعهد الذي يجمع المسلمين على وحدة العقيدة المتمثلة بالإيمان بالله وبالغيب واركاز الايمان الاخرى ، وكل مسلم يجب أن يرتبط بهذا الكتاب ارتباط حب وولاء وارتباط فهم وتعليم .

(طعيمه ومناع ،

(٢٠٠٠ : ٢٠٩)

وخلال السنوات الاخيرة الماضية رأى العديد من التربويين أن الاستراتيجيات والنماذج القائمة على النظرية البنائية اكثر إبداعاً في التربية العلمية، وقد جرت محاولات عديدة لبلورة نماذج إستراتيجيات يمكن أن يقوم بتنفيذها المدرس داخل غرفة الصف ليدرس طلبته على وفق الاساسات التي تركز عليها النظرية البنائية، كما تؤكد على أهمية النشاطات في التعلم من خلال قيامهم بها ضمن مجموعات او فرق عمل، كما تؤكد على المشاركة العقلية الفكرية في النشاط لأحداث تعلم قائم على اكتساب المفاهيم (الخرجي، ٢٠١١ : ١٢٦) .

ومن هذه النماذج التي انبثقت من النظرية البنائية المستعملة في التربية والتعليم عموماً وفي مجال التغير المفهومي لدى الطلبة (أنموذج ستيبانز) الذي جاء به الباحث الأمريكي ستيبانز في عام ١٩٩٤، ويهدف إلى خلق بيئة تعليمية - تعليمية للطلبة وتغير المفاهيم الخاطئة إنشاء عملية التدريس وجعلها صائبة من اجل تسهيل عملية اكتسابهم المفاهيم، إذ يعتمد هذا الأنموذج على تبصير الطالب

فاعلية إنموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

وتعريفه بأفكاره التي كونها سابقا عن الموضوع الجديد وتقويم تلك الأفكار
والمعتقدات وإعادة بنائها في ضوء المعرفة السليمة المقبولة. (النمري، ٢٠١١: ٢١)
وتتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية :

١- أهمية التربية بوصفها عملية تعنى بتنمية الإنسان، وبالتالي تحريك المجتمع نحو
مستقبل أفضل .

٢- أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية التي تعد تربية متكاملة، كما تعتنى
بتنمية الفرد على جميع الأصعدة، ولها مكانة لاتدانيها فيها أي مادة أخرى لكونها
مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة .

٣- أهمية طرائق التدريس في إكساب الطلبة المفاهيم الإسلامية ، والتي تؤدي الى
فهم إساسيات الدين بادرارك وقناعة، وبالتالي تحمي الطلبة من الغزو الفكري، وتساعدهم
في حل مشكلاتهم .

٤- أهمية التعليم البنائي بشكل عام وأنموذج ستيبانز بشكل خاص في تدريس مادة
القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفي تحسين العملية التعليمية .

٥- أهمية اكتساب المفاهيم في تحقيق الاهداف التربوية والانتقال من الجانب النظري
الى الجانب التطبيقي .

٦- أهمية المرحلة الإعدادية كونها المرحلة التي تسهم في بناء شخصية الفرد وتهيئته
لدخول المرحلة الجامعية .

٧- قد يسهم هذا البحث في تقديم أنموذج تدريسي حديث لمدرسي مادة القرآن الكريم
والتربية الإسلامية، للإطلاع والإفادة منه .

ثالثا - هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

فاعلية نموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

رابعاً : فرضية البحث

ولتحقيق هَدَف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستعمال أنموذج ستيبانز ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية البعدي.

خامساً : حدود البحث

١. الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الخامس الإعدادي (الإدبي) .
٢. الحدود العلمية : الوحدات الثلاث الأولى من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر من قبل وزارة التربية للعام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، الطبعة السابعة
٣. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .
٤. الحدود المكانية : ثانوية الآفاق للبنات (الدراسة الصباحية) الحكومية التابعة لمديرية الكرخ الثالثة في محافظة بغداد

سادساً - تحديد المصطلحات

الفاعلية:-

• (الحديدي, ٢٠١٨)

فاعلية إنموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

" تحقيق الهدف والقدرة على الإنجاز في المقياس الذي به نتعرف على أداء المدرس أداء
الطالبة لدوريهما في عملية التعلم التعليم"(الحديدي, ٢٠١٨ : ٢٠٠٠).

التعريف الإجرائي:- التأثير الإيجابي للتدريس بأنموذج ستيبانز في اكتساب
المفاهيم الإسلامية لدى طالبات المجموعة التجريبية ومقارنتهم بطالبات المجموعة
الضابطة.

انموذج ستيبانز

• النمري(٢٠١١ م):

"وهو الأنموذج الذي وضعه ستيبانز عام ١٩٩٤م, يوضع الطالبة في بيئة
تعليمية -تعليمية تشجعهم على مواجهة مفاهيمهم السابقة من ثم العمل على حل
الخطأ الذي يقعون فيه نحو الاتجاه الصحيح". (النمري, ٢٠١١ : ٨)

التعريف الاجرائي :

سلسلة من الإجراءات التعليمية التي اتبعها الباحثان داخل الصف ويتضمن ست
خطوات لانموذج ستيبانز مرتبة ومنظمة يتم من خلالها اكتساب المفاهيم الاسلامية
في موضوعات الوحدات الثلاثة الاولى لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية
للمجموعة التجريبية لطالبات الصف الخامس الاعدادي (الادبي) .

الاكتساب

• (ابو جادو ، ٢٠١٦)

بأنه " أولى مراحل التعلم التي يتم عن طريقها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد
ليصبح جزءاً من الحصيلة السلوكية " . (ابو جادو، ٢٠١٦ : ٤٢٤)

- التعريف الإجرائي للاكتساب :-

بأنه كمية المعلومات التي يكتسبها المتعلم من خلال تعرضه الى مواقف تعليمية
مختلفة لتكون له المخزون السلوكي من خلال ملاحظتها مرة واحدة .

اطار نظري ودراسات سابقة

انموذج ستيبانز

صاحب هذا الانموذج هو جوزيف ستيبانز ، وهو أستاذ في الرياضيات في جامعة ويامنك الأمريكية - كلية التربية ، وقد حصل هذا البروفسور في الرابع من نيسان سنة ٢٠١١ م، من جامعة ويامنك - كلية التربية على جائزة من المنظمة العلمية للمعلمين ، وان هذا التكريم قد جاء نتيجة أداءه المتميز وإسهاماته في العلوم التربوية إذ أنها ميزت أداءه وذكاء إسهاماته وقيادته وان الخطاب الذي صدر عن الاحتفال يبين إسهاماته في كل مجالات اختصاصه بشهادة من زملائه وفريقه في العمل، إذ بين هذا الاحتفال عن ٣٠ سنة من العمل التي يبرز فيها ستيبانز والتي ميزت مسيرته في مجال الأبحاث العلمية في العلوم والرياضيات التربوية ، وقد درس العلوم الثانوية والرياضيات للمرحلة الأولية والعليا ، وكذلك اشرف على عدد من البحوث والمشاريع للمراحل الأولية والعليا ، وقد ترجمت الكثير من مقالاته وكتبه في الولايات المتحدة لكنها لم تصل إلينا وكذلك اشرف على عدد من البحوث والمشاريع للمراحل الأولية والعليا ، وقد ترجمت الكثير من مقالاته وكتبه في الولايات المتحدة لكنها لم تصل إلينا. (المنشداوي، ٢٠١٤ : ٥٧)

انبثق أنموذج ستيبانز من أفكار النظرية البنائية اذ قام ببنائه العالم الامريكي الجنسية جوزيف ستيبانز بتصميم أنموذج للتغير المفاهيمي) أطلق عليه اسم (أنموذج ستيبانز) يهدف إلى وضع المتعلمين في بيئة تعليمية -تعليمية تشجعهم على مواجهة معتقداتهم السابقة وحل الإشكال المعرفي من خلال التعاون المشترك باستعمال بيانات عدة بطريقة تشجعهم على مواجهه المفاهيم التي يحملونها مسبقا، والعمل باتجاه تكييف مفهوم جديد وتطوير مهارات ميتا معرفية(ما بعد المعرفية).

(زيتون، ٢٠٠٧ : ٥٠٠)

فاعلية إنموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ويتميز هذا الانموذج بخصائص عدة منها :-

- أ . أنه يعزز حماس الطلبة للتعلم .
 - ب . يعطي الطلبة الفرصة للمشاركة والتعلم من بعضهم بعضا .
 - ج . يشجع المشاركة من قبل الطلبة ذوي أنماط التعلم المختلفة .
 - د . يقدم فرصاً فورية للطلبة لمعالجة خبرات التعلم .
 - هـ . يحقق تغيرات وتعديلات وتهذيبات كثيرة ذات معنى في أفكار الطلبة ومفاهيمهم الساذجة ، وبالتالي يزيد من دافعتهم للتعلم بدرجة أكبر .
- ويتألف النمط العام لتنفيذ الأنشطة العلمية وتطبيقها المقترحة على النحو الآتي :
- ١ . تحديد المفهوم (مفهوم واحد أو مجموعة المفاهيم المترابطة) .
 - ٢ . خلفية معلوماتية للمدرس (مدرس العلوم) .
 - ٣ . تقديم بعض المفاهيم البديلة (أو الخطأ) التي لها علاقة بالمفهوم المبحوث .
 - ٤ . مصادر التشويش للمفاهيم البديلة (الخطأ) التي يقع فيها الطلبة .
 - ٥ . التعلم عن الموضوع باستعمال التعليم بنموذج ستيبانز Stepan's في مجموعات (تعاونية) صغيرة .
 - ٦ . المراجع .

وفيما يأتي توضيح لخطوات أنموذج ستيبانز (Stepans)

يتكون الأنموذج من ست خطوات هي :

الخطوة الأولى : إدراك الطلبة لمفاهيمهم السابقة , اذ يصبحوا واعين لتصوراتهم السابقة حول المفهوم عن طريق التفكير به , ثم عمل تنبؤات قبل إن تبدأ اية فعاليات او أنشطة علمية .

الخطوة الثانية : عرض الطلبة افكارهم او معتقداتهم عبر المشاركة مع مجموعات تعاونية صغيرة في البداية , ثم مع طلبة الصف جميعهم .

الخطوة الثالثة : مواجهة معتقدات الطلبة من خلال قيام المدرس بتقديم الامثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم .

الخطوة الرابعة : يعمل الطلبة نحو حل الاختلاف الذهني إن وجد بين أفكارهم (اعتماداً على المفاهيم المسبقة المعلنة والمناقشة الصفية) وملاحظاتهم وبالتالي تبني وتمثل المفهوم الجديد او استيعابه ومواءمته .

الخطوة الخامسة : توسيع المفهوم يوسع الطلبة المفهوم من خلال المحاولة لعمل ارتباطات او علاقات بين المفهوم الذي تم تعلمه في الصف ومواقف اخرى في حياتهم اليومية .

الخطوة السادسة : الذهاب وراء المفهوم . (Stepans , 1994 :254)

فاعلية إنموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

الدراسات السابقة (جدول ١)

ت	اسم الدراسة والسنة	أهداف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	جنس وحجم العينة	المرحلة الدراسية	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
١	(دراسة النمري ٢٠١١)	التعرف على أثر استخدام أنموذج Stepans في التغير المفاهيمي لتعديل المفاهيم الحياتية البديلة واكتساب مهارات العلم لدى طلبة الصف السابع الاساسي	الاردن	(٤٤) طالبا وطالبة	الصف السابع الاساسي	اختبار المفاهيم الحياتية	تحليل التباين التثائي المصاحب) (ANOVA	اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في تعديل المفاهيم الحياتية البديلة وأحداث تغير مفاهيمي في اكتساب مهارات العلم لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج ستيپانز . Stepans

٢	(دراسة المنشداوي ٢٠١٤)	التعرف على (أثر أنموذج (Stepans) ستيبيانز في تعديل المفاهيم النحوية الخاطئة لدى طالبات معهد إعداد المعلمات) .	العراق	٨٠) (طالبية	معهد اعداد المعلمات	تعديل المفاهيم النحوية الخاطئة	معادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠ ومربع كاي وتحليل التباين الأحادي واختبار ليفين واختبار مان وتتي .	اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بانموذج Stepans على طالبات المجموعة الضابطة في تصحيح المفاهيم الخاطئة
---	------------------------------	--	--------	--------------	---------------------------	---	---	--

فاعلية إنموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ت	اسم الدراسة والسنة	أهداف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	جنس وحجم العينة	المرحلة الدراسية	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
٣	(دراسة الفتلاوي ٢٠١٥)	التعرف على أثر انموذج ستيبانز ((Stepans في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الاول المتوسط	العراق بابل	(٦٤) طالب	الدراسة المتوسطة	الاختبار التحصيلي ذو الاختيار من متعدد	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واختبار مربع كاي ومعامل الصعوبة ومعامل قوة التمييز ومعامل ارتباط بيرسون	اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .
٤	(دراسة البياتي ٢٠١٦)	التعرف على أثر التدريس بأنموذج (Stepans) في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة الكيمياء وتفكيرهن العلمي	العراق بغداد	(٥٩) طالب وطالبة	أساسية وثانوية	الاختبار التحصيلي اختبار التفكير التحليلي	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي و اختبار التباين الأحادي.	١-إن درجة استخدام معلمي التربية الفنية لاستراتيجيات التدريس جاءت بدرجة عالية. ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الاستراتيجيات تعزى لمتغير الجنس

وسنوات								
الخبرة								
والمؤهل								
العلمي								
والتخصص								
والمرحلة								
التعليمية.								

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية .:

١. التعرف على كيفية صياغة مشكلة البحث وكذلك أهداف البحث .
٢. معرفة اختيار عينة البحث وكيفية إجراء التكافؤات بين مجموعتي البحث.
٣. اختيار التصميم التجريبي المناسب ومعرفة الإجراءات البحثية واعداد الادوات المستخدمة والوسائل الاحصائية للبحث .
٤. التعرف على كيفية عرض الدراسات السابقة .
٥. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث .
٦. مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج البحث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

اتبع الباحثان المنهج التجريبي ، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج ، وهو يتميز عن غيره من المناهج بدور متعاظم للباحثة لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة بل يتعداه إلى تدخل واضح ومقصود من قبل

فاعلية إنموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

الباحثة بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغيرات معينة , ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها.

التصميم التجريبي

اختارت الباحثة لهذه الدراسة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة)، إذ استخدمت انموذج ستيبانز في تدريس المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة، وكما موضح التصميم في الشكل الآتي :-

شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعتان	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	انموذج ستيبانز	اكتساب المفاهيم الاسلامية	اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية
الضابطة	---		

١-مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث في هذه الدراسة طالبات الصف الخامس الاعدادي (الادبي) جميعهن في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ، واختارت الباحثة المديرية العامة لتربية محافظة بغداد /الكرخ الثالثة، مجتمعا للبحث.

٢- عينة البحث :

عينة البحث هي اختيار الباحثان لجزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، لإجراء دراستهم عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً وقد اختار الباحثان ثانوية الآفاق للبنات في محافظة بغداد / الكرخ الثالثة لتطبيق التجربة. وقد اختار الباحثان شعبتي (ب، أ) بطريقة السحب العشوائي ، لتكون مجموعتي البحث ، وبالطريقة نفسها اختارت الباحثة شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (٣٤) طالبة التي ستدرس على وفق (الطريقة الاعتيادية) ، ومثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (٣٣) التي ستدرس طالباتها على وفق (انموذج ستيبانز Stepanz) وبلغ المجموع الكلي لطالبات عينة البحث مبدئياً (٦٧) طالبة ، تم الحصول على معلومات حول الوضع الدراسي للطالبات من السجلات الرسمية ، فوجدت حالات رسوب سابقة في الصف الخامس الادبي والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

توزيع طالبات عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة

اسم المدرسة	المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
ثانوية الآفاق للبنات	التجريبية	ب	٣٣	٣٢
	الضابطة	ج	٣٤	٣٢
	المجموع	٢	٦٧	٦٤

٣- تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحثان على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في متغيري البحث (اكتساب المفاهيم الإسلامية) اذ بآشر الباحثان في المدرسة يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/١٠/١٠) ، علما ان طالبات مجموعتي البحث من نفس المنطقة السكنية ويدرسن في مدرسة واحدة ومن نفس الجنس ، وهذه المتغيرات هي

١- العمر محسوب بالشهور :

٢- متغير اختبار الذكاء :

٣- اختبار المعلومات الإسلامية السابقة

٤- درجات العام السابق (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

٥- التحصيل الدراسي للاباء والامهات :

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة :

حاول الباحثان ضبط المتغيرات غير التجريبية التي ترى أنها تؤثر في سلامة التجربة وعلى النحو الاتي:

١. إختيار العينة

حاولت الباحثة - قدر المستطاع - السيطرة على الفروق بين طالبات العينة وذلك بإجراء عمليات التكافؤ بينهن في بعض المتغيرات والتي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغيرات التابعة، فضلاً عن هذا تجانس أفراد العينة في النواحي الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية وذلك لانتمائهم الى بيئة اجتماعية واحدة ولذلك أبطل تأثير هذا العامل.

٢. الحوادث المصاحبة

لم يتعرض أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) إلى ما يعرقل سير التجربة من ظروف طارئة او حوادث ؛ لذا أمكن تقادي و ضبط هذا العامل.

٣. الإندثار التجريبي

يقصد بالاندثار التجريبي، ترك أو غياب عدد معين من الطالبات (عينة البحث) في إحدى مجموعتي البحث عن الدوام أو الانتقال خلال مدة التجربة، فإن هذا الغياب يمكن أن يؤثر في نتائج التجربة، ولم تقم مجموعتا البحث بالترك أو الانقطاع أو الانتقال من شعبة إلى أخرى أو من المدرسة وإليها، فيما عدا حالات التغيب الفردي التي تكاد تكون متساوية بين مجموعتي البحث.

٤. النضج

ويقصد به جميع التغيرات الداخلية (الجسمية،العقلية) التي تحدث للأفراد خلال مدة التجربة، مثل عوامل النمو الجسمي والعقلي كالتعب والدافعية والملل والقلق ... وغيرها، كذلك ان عمل النضج يتصل بالتغيرات الداخلية التي تحدث للأفراد

(الحسيني، ٢٠١٣: ٣٤٢)

وقد تم ضبط هذا العامل ومن خلال خضوع مجموعتي البحث لظروف متشابهة ومدة زمنية واحدة ومحددة للمجموعتين، كذلك قامت الباحثة بتحقيق التكافؤ في العمر الزمني لطالبات المجموعتين وهذا من شأنه التقليل من أثر هذا العامل أيضاً، ومن خلال ذلك لم تلاحظ الباحثة أي اثر لهذا العامل على مجموعتي البحث.

٥. أدوات القياس

فاعلية إنموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

تحكمت الباحثة بهذا المتغير من خلال أستعمال أداة موحّدة بين مجموعتي البحث،
وهي اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية الذي اتصف بالصدق والثبات والموضوعية،
وقد أعد الباحثان وطبقا الاداة على مجموعتي البحث في وقت واحد، كذلك قامت
بتصحيح الاجابات بنفسها.

٦. اثر الاجراءات التجريبية

حاولت الباحثان السيطرة على هذا المتغير عبر الاجراءات الآتية :-

أ- سرية البحث :

حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة فلم تخبر الطالبات
بطبيعة البحث واهدافه، كي لايتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة، مما قد يؤثر
على سلامة النتائج.

ب- المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي الوحدات
(الفصول) الثلاثة الأولى من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه
لطالبات الصف الخامس الإعدادي في الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية ٢٠٢٢-
٢٠٢٣ .

ج- القائم بالتدريس :

للد من تأثير هذا العامل عمدت الباحثة الى تدريس مجموعتي البحث بنفسها،
وهذا يضيف شيئاً من الموضوعية والدقة على نتائج التجربة .

د- البيئة التعليمية :

تلقت طالبات مجموعتي البحث دروسهن في بيئة تعليمية موحدة تقريباً، حيث
كانت بيئة غرفة الصف للمجموعة الأولى مشابهة لبيئة غرفة الصف الثانية من حيث

الإضاءة ودرجة الحرارة والتهوية وعدد الأبواب والشبابيك وغيرها من الظروف البيئية الأخرى

هـ- مدة التجربة :

كانت متساوية وموحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، حيث بدأت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق (١٠/١٠/٢٠٢٣م) وإنتهت يوم الأحد الموافق (٣١/١٢/٢٠٢٣م) .

و- توزيع الحصص الدراسية :

للسيطرة على تأثير هذا المتغير عبر التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، بالاتفاق مع إدارة المدرسة حول ترتيب الجدول الدراسي للمجموعتين بحيث يصبح متكافئ ويراعى فيه تدريس المجموعتين في اليوم نفسه وبمعدل درسين في الاسبوع الواحد وبأوقات متكافئة.

أ- تحديد المادة العلمية

قبل المباشرة بالتجربة قامت الباحثة بتحديد المادة الدراسية من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر للصف الخامس الاعدادي في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، وقد تضمنت المادة الدراسية الوحدات الثلاث الأولى المقرر تدريسها من الكتاب بحسب الخطة السنوية والتزمت الباحثة بمحتوى الكتاب، ولم تضيف مالم يرد فيه، ضماناً للتكافؤ في المفاهيم التي تعطى للمجموعتين،

صياغة الأهداف السلوكية :

فاعلية إنموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

تم صياغة الاهداف السلوكية في البحث على وفق تصنيف بلوم ولمستوياته الاربعة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل) ، وقد بلغ مجموعها الكلي (١٦٠) هدفا سلوكيا ، واستخدمت في كتابة الخطط التدريسية وفي اعداد فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية .

وللتحقق من مدى سلامة الاهداف السلوكية تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس التربوي وذلك لبيان مدى صياغتها ، وقد استخدم الباحثان نسبة الاتفاق واختبارا مربع كاي (كا٢) ، اذ تم اعتماد (٨٠٪) كحد ادنى لقبول كل هدف سلوكي ، وبذلك تعد الاهداف السلوكية مقبولة جميعها مع اجراء بعض التعديلات البسيطة التي تم الاخذ بها .

إعداد الخطط التدريسية

وفي ضوء الوحدات الثلاثة الأولى من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الاعداي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، قد أعدت الباحثة (١٥) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية وفقاً لـ (أنموذج ستيبانز) و (١٥) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق (الطريقة التقليدية)

أداة البحث

وفيما يأتي التفصيل لإعداد أداة البحث :-

١. اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية

بنت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية وعلى وفق الخطوات الآتية :

أ- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) للمفاهيم الإسلامية .

ب- تحديد المفاهيم الإسلامية :

حددت الباحثة (٢٠) مفهوماً من المفاهيم الرئيسة والعديد من المفاهيم الفرعية ملحق (١٦)، من الوحدات الثلاثة الأولى من كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية (٢٠٢٣، ط٧) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

ج- الاطلاع على أدبيات ودراسات سابقة تناولت اكتساب المفاهيم :

اطلعت الباحثة على دراسات وأدبيات سابقة تناولت اكتساب المفاهيم كدراسة (كاظم، ٢٠٠٨) (جاسم، ٢٠١١) ثم بنت بعد ذلك اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية

صياغة فقرات الاختبار :

أعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية من نوع الاختيار من متعدد، وسبب اختيار هذا النوع هو تغطيته المادة الدراسية وأهدافها كما يتصف بالشمولية والموضوعية عند تصحيحه، ولا يتأثر بذاتية المصحح، ويتسم بجودة عالية عند استخراج الصدق والثبات كما أن هذا النوع من الاختبارات تقيس قدرات متعددة عند الطلبة اي انها تقيس جميع أصناف الاهداف السلوكية من ابسطها وحتى اعقدها ولجميع المراحل الدراسية (الامام وآخرون، ب.ت: ٨٧)

وبعد تحديد المفاهيم الإسلامية والاطلاع على دراسات سابقة وادبيات وفي ضوء المستويات العقلية لاكتساب المفاهيم (التعريف، التمييز، التطبيق، تحليل) صاغت

فاعلية إنموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

الباحثة فقرات الاختبار وكان عددها (٦٠) فقرة رئيسة لكل فقرة (اربعة بدائل يكون واحد منها صحيحاً) وتم اجراء العمليات التالية التي تخص الاختبار وهي :-

أ- صدق الاختبار (الصدق الضاهي ، صدق المحتوى)

ب- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية

ج- عينة التحليل الاحصائي

د- معامل تميز الفقرات

هـ- فاعلية البدائل الخاطئة

و- معامل صعوبة وسهولة الفقرات.

الصيغة النهائية للاختبار :

بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية المتعلقة بفقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية أصبح الاختبار يتكون من (٦٠) فقرة اختبارية رئيسة لكل فقرة (اربعة بدائل يكون واحد منها صحيحاً) وبهذا اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.

الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث، وتحليل نتائجها:

١. الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين

٢. التباين

٣. المتوسط الحسابي

٤. مربع كاي

٥. معامل ارتباط بيرسون

عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً : عرض النتيجة

للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على انه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القران الكريم والتربية والإسلامية على وفق انموذج ستيبانز (Stepans) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة (الاعتيادية) في اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية اعتمدت الباحثان الى حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستخدام الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم ، وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث للتجريبية والضابطة في اختبار اكساب المفاهيم الاسلامية

الدالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
دالة احصائياً	٦,٤٤١	٢,٠٠٠	٦٢	٥,٣١٢	٤٦,٨٢	٣٢	التجريبية
				١٠,٥٩٢	٣٣,٤٥	٣٢	الضابطة

يتضح من الجدول (٤) ، إن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية يساوي (٤٦,٨٢) وتباين مقداره (٢٨,٢١٧) ، بينما المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة يساوي (٣٣,٤٥) بتباين مقداره (١٢,١٩٠) ، وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦,٤٤١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية ولصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على تفوق

طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق أنموذج ستيبانز (Stepans) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى . وان هذه النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث تتفق مع نتائج دراسة (النمري ، ٢٠١١) ، (المنشداوي ، ٢٠١٤) ، (الفتلاوي ، ٢٠١٥) ، (البياتي ، ٢٠١٦) من حيث تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج ستيبانز (Stepans) في اكتساب المفاهيم الإسلامية ، على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية

ثانياً: تفسير نتيجة البحث:-

اظهرت نتيجة البحث و بشكل واضح تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة باختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ولصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق انموذج ستيبانز (Stepans) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الإسلامية ويمكن أن تعزى إلى الأسباب الآتية:

١ . التفاعل الإيجابي بين الطالبات والمدرسة نتيجة استعمال انموذج ستيبانز الذي يعتبر من النماذج التدريسية الحديثة.

٢ .مكن أنموذج ستيبانز (Stepans) الطالبات من تعزيز ثقتهن بأنفسهن، وتحمل المسؤولية واتاحة التفاعل الايجابي في عملية التعلم .

٣ . يدفع أنموذج ستيبانز (Stepans) إلى أن يكون دور الطالبات دوراً إيجابياً وفعالاً في اكتساب مفاهيم جديدة غير معروفة سابقاً لديهن وموازنتها بالمفاهيم والمعلومات السابقة لديهن وكيفية الاستفادة منها .

٤ . التعلم في مجموعات تعاونية صغيرة في كل درس يؤدي إلى تبادل الخبرات وزيادة ثقة الطالبات بأنفسهن في المشاركة في الحوار والوصول إلى المعرفة الجديدة ، مما يساعد في زيادة اكتساب المفاهيم الإسلامية .

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحثان في الدراسة الحالية استنتجا ما يلي:

- ١ . هناك حاجة عند طالبات المرحلة الاعدادية الى استعمال نماذج واستراتيجيات تدريسيه متقدمة .
- ٢ . أن استعمال انموذج ستيبانز (Stepans) يزيد من تفاعل الطالبات نحو المادة .
- ٣ . لأنموذج ستيبانز (Stepans) القدرة على جعل الطالبات أكثر ثقة بأنفسهن عن طريق مشاركتهن الفاعلة ، مما يولد الاتجاهات الايجابية للطالبات للتعلم .
- ٤ . توافق انموذج ستيبانز (Stepans) مع الاتجاهات الحديثة التي تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية ، والمركز الذي تدور حوله كل الفعاليات .
- ٥ . أن استعمال انموذج ستيبانز (Stepans) ادى الى زيادة اكتساب الطالبات للمفاهيم الاسلامية .

ثانياً : التوصيات :

بناء على الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان فإنهم يوصون المتخصصين بهذا المجال بما يأتي :

- ١ . التوصية باعتماد أنموذج ستيبانز (Stepans) بتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لما له اثر في رفع مستوى اكتساب المفاهيم لدى المتعلمين .
- ٢ . التوصية بضرورة تركيز مصممي مناهج القرآن الكريم والتربية الاسلامية في وزارة التربية على اعتماد النماذج الحديثة في التدريس ومنها أنموذج ستيبانز (Stepans) .

- ٣ . ضرورة التأكيد على مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية على استعمال نماذج واستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها انموذج ستيبانز لما له من أثر إيجابي في لكساب المفاهيم الاسلامية للطلبة.

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان البحوث الآتية :

- ١ - إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في المدارس الاعدادية الإسلامية وفي مواد أخرى من العلوم الإسلامية
- ٢ . فاعلية أنموذج ستيبانز (Stepans) . على متغيرات أخرى مثل:

التفكير التأملی. التفكير الإبداعي

فاعلية إنموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٣. إجراء دراسات مماثلة ولمراحل دراسية أخرى ولكلا الجنسين.

قائمة المصادر

- ابو جادو ، صالح محمد (٢٠١٦): علم النفس التربوي ، ط١٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- البياتي ، هافانا رافع نعمان ، (٢٠١٦) ، اثر التدريس بأ نموذج Stepanz في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة الكيمياء وتفكيرهن التحليلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية
- الحديدي، مجيد حميد إبراهيم(٢٠١٨): أساسيات في طرائق التدريس الفعال، نشر وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق- سوريا.
- الحربي، عهود بنت محمد بن حمود الصالحي، (٢٠٠٧) : مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة، جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، السعودية.
- الحلو ، حكمت وايمن خليفة العكروني (٢٠٠٣م) ، مدخل الى علم النفس ، المكتب المصري للتوزيع والمعلومات ، القاهرة - مصر
- الخزايلة ،محمد سلمان فياض وآخرون (٢٠١١م) طرائق التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للطباعة و النشر والتوزيع ، عمان الأردن.
- الخرجي، سليم ابراهيم (٢٠١١) : أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة ، عمان- الاردن .
- الربيعي ، محمود داود،(٢٠١٢م) التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.

- زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٧م) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن
- طعيمه ، رشدي احمد ومحمد السيد مناع (٢٠٠٠) : تعليم العربية والدين بين العلم والفن ، ط١، دار الفكر العربي ، عمان ، الاردن .
- عبد الله ، محمد محمود (٢٠١١) : طرق تدريس التربية الاسلامية ، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الكلزة ، رجب احمد (١٩٨٥) : المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة دار العلم ، الكويت .
- المنشداوي، مريم ياسر كاظم (٢٠١٤م)، اثر انموذج ستيبانز في تعديل المفاهيم النحوية الخاطئة لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في ميسان، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية
- النمري، منى فريح عيد (٢٠١١م)، اثر انموذج ستيبانز في التغير المفاهيمي في تعديل المفاهيم الحياتية البديلة واكتساب مهارات العلم لدى طلبة المرحلة الاساسية في ضوء النمو العقلي لهم، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية اطروحة دكتوراه غير منشورة